أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت

يحيى الشديفات*

تاريخ تسلم البحث 2006/8/13 تاريخ قبوله 2007/1/15

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الإنترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. وتكوّنت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2005 / 2006 م، وعددهم (59) طالبا وطالبة، منهم (15) طالبا و (14) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، و (18) طالبا و (12) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام شبكة الإنترنت. وتم إعطاء أفراد مجموعتي الدراسة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على عدد من المحكمين، وتم التأكد من ثبات الاختبار وفق معادلة كيودر ريتشاردوسون(KR-20). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - وجد فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية. -لا يوجد فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى جنس المتعلم. - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس وجنس المتعلم. وقد خلصت الدراسة الى العديد من التوصيات في ضوء نتائجها.(**الكلمات المفتاحية:** شبكة الإنترنت، والتحصيل، وطلبة الماجستير، والتخطيط التربوي).

The Effect of Using Internet on the Achievement of the M.A. Students in Educational Planning in Al-al Bayt University

Yahya Shedifat, *College of Educational Sciences*
Al-al Bayt University, Al-Mafraq, Jordan.

***Abstract**: This study aimed at investigating the effect of using the Internet on the achievement of the M.A. students in educational planning in Al- al Bayt University. The sample of the study consisted of all the students in the educational planning course in Al-al Bayt University in the academic year 2005 / 2006. consisted of (59) students. The control group consisted of (15) male and (14) female students who were taught by using traditional method while the experimental group consisted of (18) male and (12) female students who were taught by using the Internet. The researcher used amultiple choice achievement test. Its content validity was checked by experts in education. Its reliability was checked by using KR-20.The results showed that there were statistically significant differences attributed to the effect of the teaching method in favor of the experimental group.The results also showed that there were no statistically significant differences attributed to gender. And there were no statistically significant differences attributed to the interaction between gender and teaching method. A number of recommendations were presented on the basis of the findings of the study. (**keywords**: Internet , Achievement , Master Student , Educational Planning).*

المقدمة: يمتاز العصر الحاضر بأنه عصر المعلومات والثورة التكنولوجية الهائلة، بما وفرتها من تقنيات ووسائل تعليمية متنوعة مثل الحاسوب وشبكة الإنترنت، وتعد هذه الشبكة أداة مهمة في عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وهي وسيلة للتواصل وتبادل المعلومات. ويتسم هذا العصر بسمات عديدة منها: سقوط الحواجز المكانية والزمانية بين الدول، والتدفق الهائل للمعلومات، وإتاحة مصادر المعلومات المختلفة، والتواصل بين كل المستويات، وتوافر الاتصال المستمر والدائم، وعدم احتكار وسائل وشبكات الاتصال، وسهولة وبساطة استخدام الإجهزة الإلكترونية (عبد المنعم، 2003).

ولقد تسارع الاهتمام لرفع مستوى توظيف الحاسوب في المجال التعليمي لدى مختلف النظم التربوية، بعد أن تنبه العاملون في تلك النظم الى أهمية هذه الأداة وإمكاناتها الكبيرة من حيث الكفاءة والقدرة على أداء مهمات عديدة، وبمستوى ربما يفوق الوسائل والأدوات التعليمية التي يعرفها القطاع التربوي (Trowbridge and Bybee,1991). ومن إفرازات التقدم التكنولوجي ما هو ظاهر في حياتنا اليومية من التقدم في مجالات التطبيقات الحاسوبية مثل الإنترنت، ولعل هذه الافرازات قد تدخلت في تغيير نظم التعليم ونماذجه، فظهرت نظم ونماذج تعليمية جديدة (الجملان، 2002).

وفي منتصف التسعينات من القرن الماضي تم استخدام طريقة التعلم عن بعد باستخدام الإنترنت التي تعد شكلا شاملا لكل أشكال التعليم عن بعد، والتي انتشرت في العقود الأربعة الأخيرة، واتخذت أشكالا متنوعة مع تطور التقنيات المتاحة أمام طرفي العملية التعليمية: الجامعة والطالب، واستخدم الإنترنت كوسيط تعليمي وإتصال(العمري، 2002). وقد ساعدت هذه التقنيات الجديدة بما توفره من مميزات فنية، وسهولة الحصول والتحديث والاستخدام

* كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن، 2007.

والتعديل والإضافة، إلى نشوء بيئة تعليمية جديدة يصبح بها المتعلم أكثر قدرة على التحكم في عملية التعلم (Kaplan , 1997).

ولقد لعب الإنترنت دورا رئيسيا في تغيير مسار المؤسسات التربوية بجميع عناصرها، وقد تم تطبيق هذه الخدمة في عدة عناصر من عناصر العملية التعليمية، منها طرق التدريس (الهابس والكندري، 2000). وبين ويليامز (Williams) عام 1995 الأسباب الرئيسه لاستخدام الإنترنت في التعليم ومنها: وسيلة عملية للحصول على المعلومات، وتساعد على التعلم التعاوني، وعلى الاتصال، وعلى توفير أكثر من طريقه في التدريس. وفي دراسة مسحية لليونسكو (Charp, 2000)، والتي راجعت تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول دور الإنترنت في التعليم، تبين أن هذه التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم وتزيد من تعلمهم الذاتي، وتحسن من مهارات الاتصال ومهارات الكتابة.

وأصبح التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت يأخذ عدة أشكال منها: استخدام البريد الإلكتروني، وكوسيط للحوار، وكوسيط للحصول على المعلومات،وكوسيط في التعليم، وكوسيلة لعقد الاجتماعات، وكوسيط في البحث والحصول على المعلومات (wulf , 1996). ويستفاد من الخدمات التي يقدمها الإنترنت في معظم المجالات بما في ذلك المجال التربوي، إذ بدأ هذا الاستخدام بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لأغراض البحث العلمي، ثم توسع ليشمل طلبة الجامعات والمدارس، وذلك لارتباط الإنترنت بالمؤسسات التعليمية التي أصبحت تقدم خدماتها بتكلفة قليلة لجميع العاملين فيها (Merrill,2002).

وبين (الحيلة عام 2003 م) الخدمات التي يقدمها الإنترنت والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم مثل: نظام البريد الالكتروني، ونظام نقل الملفات، وخدمة المجموعات الإخبارية، وخدمة المحادثة، وخدمة البحث، وخدمة البحث في قوائم، وخدمة الشبكة العنكبوتية، وخدمة القوائم البريدية. وكذلك أشار (إسماعيل عام 2001 م) إلى أهمية البريد الإلكتروني التعليمية والتي تتمثل: إيجاد علاقات إيجابية ودائمة بين المعلم والمتعلم، وإعادة تشكيل أساليب الاتصال، ووسيلة اتصال بين الباحثين، وتوفير حوار مفتوح بعيدا عن جو قاعات الدراسة التقليدي، كما أنه يساعد على زيادة الوقت المخصص للمناقشات، ومبادرة المتعلمين بالاتصال لمناقشة القضايا التعليمية الهادفة. ولقد أصبح البريد الإلكتروني أكثر وسائل الاتصال الداخلية والخارجية أهمية، فأصبح من الممكن إدارة المعلومات في مؤسسة ما باستخدام نظام البريد الالكتروني (عيادات، 2004).

ومن إيجابيات استخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم عن بعد: المرونة في الوقت والمكان، والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور، وعدم النظر الى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل ما بين المرسل والمستقبل، وسرعة تطوير البرامج، وسهولة تطوير محتوى المناهج، وقلة التكلفة المادية (Bates , 1995). ومن الأساليب التي يستخدم فيها طلبة التعليم العالي الإنترنت: استخدام كتب متوافرة على الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، وإعداد صفحة إلكترونية للصف، واستخدامها للبحث عن مصادر تتعلق بمواضيع المساق المختلفة (Dugan et al, 1999).

وبين(سعادة والسرطاوي عام 2003 م) أهم مبررات استخدام البريد الإلكتروني في التعليم وهي: سرعة وصول الرسالة، والتكلفة المنخفضة للإرسال والاستقبال، وإلغاء الحواجز الإدارية والنفسية، وإمكانية تعميم الرسالة الواحدة لأكثر من جهة، وإمكانية حصول المستفيد على الرسالة في الوقت الذي يناسبه، والإرسال والاستقبال في مدة زمنية قصيرة، وإمكانية ربط الملفات بالبريد الالكتروني، وتحديد الوقت المناسب لاستقبال الرسائل وقراءتها.

وإن للتكنولوجيا دورٌ كبيرٌ وفعالا في جعل طرائق التدريس فعالة وناجحة ومتنوعة في مؤسسات التعليم، سواء كانت في الدول المتقدمة أم النامية، وستجد نفسها آجلا أم عاجلا مطالبة بالاستفادة من التكنولوجيا المستحدثة في مجال التربية والتعليم (الجملان، 2000). ومن هنا يأتي دور الأنظمة التعليمية من خلال مؤسساتها المختلفة في تهيئة الظروف المناسبة لتذليل التقانات التعليمية وتطويعها لمساعدة المتعلمين في إستخلاص، وتكثيف كميات المعلومات المتدفقة وتقديمها للمتعلم بأوضح مايمكن، وبأسرع ما يمكن، وبأقل جهد ممكن، وبأقل تكلفة ممكنة (الجابري وآخرون، 1996 م). وتتناول الدراسة الحالية أهمية تطبيق شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة آل البيت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مساق التخطيط التربوي على تحصيل طلبة الماجستير في جامعة آل البيت مقارنة بالطريقة التقليدية. وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت؟
- ما أثر متغير الجنس في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت باستخدام شبكة الإنترنت؟
- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس والجنس في تحصيل طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت؟

هدف الدراسة وأهميتها

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مساق التخطيط التربوي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في جامعة آل البيت، وكذلك معرفة أثر متغير الجنس والتفاعل ما بين طرق التدريس (شبكة الإنترنت، والطريقة التقليدية) والجنس على التحصيل. وتكمن أهمية هذه الدراسة بالأمور الآتية:

- قد تبين أثر استخدام الإنترنت في التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية في تحصيل طلاب وطالبات مساق التخطيط التربوي.

- قد تؤكد على أهمية استخدام الإنترنت في تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي.
- قد تفيد في تطوير أساليب واستراتيجيات تدريس جديدة تزيد من فاعلية تحصيل الطلبة مما ينعكس ايجابيا على العملية التعليمية.
- قد تسهم في تشجيع استخدام الإنترنت في تدريس المواد المختلفة في مؤسسات التعليم العالي.
- قد تفيد مراكز تطوير أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على طرق واستراتيجيات جديدة، وذلك باستخدام شبكة الإنترنت مما يسهم في زيادة فاعلية طرائق التدريس الجامعي.

التعريفات الإجرائية

- شبكة الإنترنت: هي تلك الشبكة التي تربط ما بين أجهزة الحواسيب في الدول المختلفة، ومن أهم مميزاتها أنها تسمح بتبادل المعلومات بين مستخدمي الشبكة، ومن استخدامات شبكة الإنترنت البريد الإلكتروني والقوائم البريدية.
- البريد الإلكتروني (Electronic Mail) هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب، ويعد من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً، إذ يستخدم كوسيط بين المدرس والطلبة من جهة وبين الطلبة من جهة أخرى، ويتم من خلاله تبادل الرسائل والوثائق والملفات الخاصة بالمادة الدراسية، والرد على استفسارات الطلبة، وكوسيط للتغذية الراجعة.
- القوائم البريدية (Mailing List) وهي تتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة حيث يتاح للطلبة تبادل الواجبات المطلوبة للمادة الدراسية مع المدرس وكذلك الرسائل والمعلومات فيما بينهم، وتعتبر خدمة القوائم البريدية من إحدى خدمات الاتصال المهمة في الإنترنت.
- التحصيل: مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد،والذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة.
- طلبة الماجستير:هم الطلبة المنتظمون في برامج ماجستير الإدارة التربوية والمناهج والتدريس والمسجلين مادة التخطيط التربوي في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت.
- التخطيط التربوي: أحد المساقات التي يقدمها قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت للطلبة على مستوى الماجستير، ويخصص له ثلاث ساعات معتمدة.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:-

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الماجستير المسجلين لمساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2005 / 2006 م.
- اقتصرت هذه دراسة على أثر استخدام الانترنت في تحصيل الطلبة.
- اقتصرت هذه الدراسة على مادة التخطيط التربوي (مفهوم التخطيط التربوي وأهميته ومبرراته، وأسس التخطيط التربوي والشروط اللازمة له، وأهداف التخطيط التربوي وأساليبه، وصعوبات التخطيط التربوي، وأهم العوامل المؤثرة في التخطيط التربوي، والحلول الممكنة لصعوبات التخطيط التربوي، والتخطيط التربوي أنواعه – ومشكلاته وكيفية التغلب عليها، وأنواع الخطط التعليمية ومراحل إعداد الخطة، وتحديد الأولويات، وأدوار المخطط التربوي ومهامه، وأهمية دراسة المستقبل للمخطط التربوي وأساليبها).

الدراسات السابقة

هدفت الدراسة التي أجراها جامالبيور (Jamalipour , 2006) الى الكشف عن أثر استخدام الإنترنت على عملية التعلم والتعليم في التعليم العالي، إذ بيّنت الدراسة أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية من كونها الطريقة الداعمة للتعلم عن بعد، وإمكانية أن تحل محل التعليم التقليدي، وخاصة في المواد التي تتطلب تفكيرا أكثر بسبب توافر تكنولوجيا المعلومات، وبينت الدراسة أهمية العناية الفائقة باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، وإعادة النظر في استعمال تكنولوجيا المعلومات وخاصة الإنترنت في الجامعات، وبيّنت الكثير من الطرق الفعالة لاستعمال الإنترنت ومنها البريد الالكتروني، وخلصت دراسته إلى الأمور التالية: أن استخدام الإنترنت له فعالية في تحسين نوعية التعليم والتعلم، وفي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويمكن اعتبارالإنترنت وسيلة للمناقشة وتشجيع الطلبة على التقييم الذاتي، واستعمال الانترنت في الواجبات البيتية، واكتساب المعرفة بصورة سريعة وسهلة، وبين أهمية التدريب للوصول لزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم.

وهدفت دراسة أبولوم (Abuloum , 2005) إلى الكشف عن أثر تدريس مادة ثقافة الحاسوب التربوية عبر الإنترنت على الفاعلية الذاتية نحو الحاسوب لدى معلمي ما قبل الخدمة، وشملت الدراسة (97) طالبا، وبيّنت وجود فاعلية لتدريس مادة ثقافة الحاسوب التربوية باستخدام الإنترنت وبدلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α = 0.05)،أذ اظهرت تحسن وتطور الفاعلية الذاتية وتطورها نحو الحاسوب وبخاصة متغيرات دراسته.

وقام سلامة (2005) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم، وتكوّنت عينة الدراسة من (72) طالبا وطالبة، اذ ضمت المجموعة الضابطة (21 طالبا و 15 طالبة) درست بالطريقة التقليدية، بينما ضمت المجموعة التجريبية التي استخدم معها الإنترنت (13 طالبا 23 طالبة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت كذلك وجود فرق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بالنسبة لجنس المتعلم ولصالح الإناث، وبيّنت كذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وبينت دراسة الموسى (2003) أهمية استخدام الإنترنت في التعليم العالي، اذ كشفت الدراسة ضرورة أستخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في التعلم عن بعد، وأستخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في الجوانب الأكاديمية، والاستفادة من الإنترنت كوسيلة في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات، وأيضا في استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في الجوانب الإدارية ، وأظهرت الجوانب الايجابية في استخدام الإنترنت في المجال الأكاديمي إذ إن الإنترنت يعمل على تغيير نظم التدريس التقليدية وطرقها، وإعطاء التعليم الصبغة العالمية، وسرعة التعليم، والحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين، وسرعة الحصول على المعلومات، ووظيفة الأستاذ تكون بمثابة الموجه، ومساعدة الطلبة على تكوين علاقات عالمية، وإيجاد فصل بدون جدران، وتطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب، وعدم التقيد بالساعات الدراسية إذ يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت.

وقام الزهراني (2002) بدراسة هدفت الى الكشف عن أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة مقرر تقنيات التعليم في كلية المعلمين بالرياض، وقسم الطلبة الى مجموعتين، المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة التقليدية، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام الإنترنت، وأظهرت الدراسةعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، كم بيّنت وجود اتجاهات إيجابية نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام الإنترنت.

وهدفت دراسة ساملي وليوجي (Sumalee and Luechai , 2000) إلى معرفة تأثير التعلم عن بعد بواسطة الإنترنت في مادة ضبط المحرك الكهربائي في المركز التكنولوجي في جامعة مونكيت، بانكوك (تايلند)، وتكوّنت عينة الدراسة من (52) طالبا، وكانت مادة الدراسة تطوير وحدات القياس في التعليم، وتكوّنت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي واستبانة للمقارنة بين تحصيل الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي، وكذلك تضمنت الدراسة حسنات التعليم وسيئاته بواسطة الانترنت، واظهرت دراستهما: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) في تحصيل الطلاب بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح تحصيل الطلاب في الاختبار البعدي، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فعالية في استخدام الانترنت في تعلم وحدات القياس، ووجود رضا لدى الطلبة نحو تطوير وحدات القياس عبر الإنترنت إذ استخدام البريد الالكتروني في التدريس، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المشاكل التي يعاني منها الطلبة من مثل استخدام البرنامج المعد، والتحميل والربط بمواقع أخرى.

وهدفت الدراسة التي أجراها شيرسون (Sherson , 1999) إلى الكشف عن أثر استخدام الإنترنت في التعليم المهني في جامعة فيكتوريا، موضحا أن التعليم عملية اتصال أساسية يهدف للكشف عن التفاعل بين المتعلم والمعلم، والمعرفة والمشكلة اللتين يحاول المتعلم أن يحلهما، وحاولت الدراسة الكشف عن المشكلات التي تحيط بكل هذه العوامل عند تطبيقها في التعليم المهني باستخدام الانترنت، وأوضحت الدراسة أن هناك مسؤولية لتصميم التعلم لجعله أكثر فعالية للمتعلمين، وكذلك التأكد من أن يحصل المتعلم على فرصة أفضل للنجاح، وقد توصلت الدراسة إلى ان تحسين عملية التعليم تحتاج للتعامل مع التكنولوجيا كغيرها من المصادر، التي تحتاج إلى تفكير وخيال وإبداع، وبما أن المعلومات في الوقت الحاضر أصبحت أكثر انتشارا فقد ركزت الدراسة على التعلم بواسطة العمل والتطبيق أكثر من القراءه والاستماع، فالتعليم عن بعد ربما لن يكون الطريق الأسهل والأرخص ولكنه يفتح الأفق العالمية لإمكانيات التعلم.

وأجرى وانج وكوهن (Wang and Cohen,1998) دراسة حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات الاميريكة الحكومية للتطبيقات المتوافرة عبر الإنترنت، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (30) فقرة، وبيّنت دراستهما أن (85%) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة استخدموا تطبيقا واحدا من تطبيقات الإنترنت على الأقل، وأظهرت دراستهما أيضا ان البريد الإلكتروني أكثر التطبيقات المستخدمة من قبلهم، بينما كان أقلها بروتوكول نقل الملفات، وبيّنت الدراسة إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية شبكة الإنترنت في تطوير عملهم المهني، وكذلك الرغبة في استخدامها في مجال البحث العلمي والتدريس.

وهدفت الدراسة التي أجراها كلارك وكرونج (Cronje, 1997 Clarke and) إلى الكشف عن التدريس عبر الإنترنت، وعن إمكانية استخدام الإنترنت كأداة عملية داخل الغرفة الصفية باستخدام خدمة البريد الالكتروني ودوام الاتصال البريدي بالطلبة،إذ حللت (462) رسالة تم استخدامها لمساق الحاسوب كإحدى مساقات درجة الماجستير في التعليم المساعد للحاسوب، في جامعة بريتوري التي تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني والقوائم البريدية، وكشفت الدراسة أن الإنترنت قد احتل مكانا كبيرا عبر مسافات بعيدة، وساعد على توفير وسائل فعالة أكثر في التعليم البناء وخاصة التعاون التعليمي في بيئة التعلم عن بعد، وأظهرت الدراسة أن (66%) من رسائل البريد الإلكتروني عملت على: تقديم اقتراحات لحل المشكلات، والتزويد بالمعلومات، وتقديم التعزيز والتشجيع، والشرح والتوضيح لكيفية القيام بالمهمات، واعطاء التوجيهات والتعليمات المناسبة، وبيّنت الدراسة كذلك امتلاك الطلبة القدرة على زيادة المعرفة، وتصميم بيئة التعليم عن بعد وتطويرها بالإضافة إلى اكتساب الخبرات التعليمية، وأظهرت الدراسة أن الغرفة الصفية باستخدام خدمة البريد الالكتروني ما هي الا تقليد لاصول التدريس مع أنها مشجعة للطلاب من خلال تحديهم وإعطائهم الشعور بالاستقلالية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة:-

- يلاحظ أن أغلبها تناولت مميزات وتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية بصفة عامة، ولم تحدد درجة وتأثير الخدمات التي يقدمها الإنترنت.
- أظهرت جميع الدراسات السابقة أن هناك دورا فعالا للإنترنت في العملية التعليمية التعلمية، باستثناء دراسة الزهراني(2002) إذ بينت أنه ليس هناك دوراً فعالاً للإنترنت في العملية التعليمية التعلمية إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية.
- ودلت نتائج الدراسة التي قام بها سلامة (2005) وجود فرق دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بالنسبة لجنس المتعلم ولصالح الاناث، وبيّنت دراسته كذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.
- ما يميزالدراسة الحالية أنها حاولت الكشف عن أثر استخدام شبكة الانترنت في زيادة تحصيل طلبة الدراسات العليا مما قد يزيد من استخدام الإنترنت في التدريس الجامعي، علما بأن الطريقة التقليدية في التعليم العالي هي السائدة من قبل أعضاء هيئات التدريس الذين يدرسون طلبة الدراسات العليا.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني لعام 2005 / 2006 م، وعددهم (59) طالبا وطالبة، قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل عشوائي، المجموعة الضابطة تكونت من (15) طالبا و(14) طالبة، درسوا باستخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة والمناقشة)، وتكوّنت المجموعة التجريبية من (18) طالبا و (12) طالبة، درسوا باستخدام شبكة الإنترنت.

أداة الدراسة:

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً للدراسة من نوع الاختيار من متعدد تكون من (33) فقرة في صورته الأولية، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة لموضوع الدراسة(عبد الدائم، 2001، النوري، 1987)، لتكون أساسا لبناء الاختبار، وتم إعداد جدول مواصفات يشمل المستويات الثلاثة من المجال المعرفي (المعرفة، والاستيعاب، والمستويات العقلية العليا)، وقد صحح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، أما الاختبار في صورته النهائية فتكون من (30) فقرة فقط،إذ استبعدت ثلاث فقرات لصعوبتها، ولضعف معامل تمييزها كما سيتضح ذلك في صلاحية صدق الأداة وثباتها.

وللتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة آل البيت من ذوي الخبرة والكفاءه للتأكد من أن أسئلة الاختبار تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الاسئلة ومراعاة الصعوبة والموضوعية للاختبار، وصحة المعلومات الواردة فيه وملاءمتها، وتم الاخذ بملاحظاتهم حول فقرات الاختبار،إذ عدلت فقرتان في ضوء آراء المحكمين، وتم حذف ثلاث فقرات قل تمييزها عن(0.19)، وأصبح الاختبار في صورته النهائيه مكونا من ثلاثين فقرة من أصل 33 فقرة (1). وللتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا من طلبة الدراسات العليا في جامعة آل البيت ممن درسوا مادة التخطيط التربوي سابقا، ووفق معادلة كيودر ريتشاردوسون (KR-20)، إذ بلغت قيمته (0.88) وهو معامل يؤكد ان الاختبار على درجة مقبولة من الثبات لأغراض هذه الدراسة، كما تم حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوحت ما بين (0.30 – 0.69) وهو مؤشر مقبول يمكن استخدامه لغرض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

اولا: المتغير المستقل

- طريقة التدريس: ولها مستويان:

1 - المستوى الأول: طريقة التدريس التقليدية.

2 - المستوى الثاني: طريقة التدريس باستخدام الإنترنت.

ثانيا: المتغير المعدل

- الجنس وله فئتان ذكر، أنثى

المتغير التابع: درجات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة للدراسة (التحصيل).

(1) يمكن الحصول على نسخة الاختبار من الباحث عند الطلب.

ولذلك تعتبر هذه الدراسة دراسة شبة تجريبية، والمخطط التالي يوضح تصميم الدراسة:

المجموعة التجريبية (استخدام الإنترنت) O1 X O2

المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) O2 O1

حيث إنّ: O1 يشير إلى نتائج الاختبار التحصيلي القبلي في مادة التخطيط التربوي، والرمز O2 إلى نتائج الاختبار البعدي في مادة التخطيط التربوي، والرمز X يشير إلى المعالجة.

وبعد جمع البيانات، تم إدخالها الى ذاكرة الحاسوب واستخدم الباحث في عملية التحليل الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقام باستخراج المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية و استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA)للكشف عن نتائج الاختبار القبلي، وذلك للتحقق من مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، واستخدم تحليل التباين الثنائي ايضا للتوصل إلى نتائج الاختبار البعدي، ومعرفة مدى الفروق بين المتوسطات الحسابية لتحصيل أفراد عينة الدراسة تعزى الى طريقة التدريس، والجنس، والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

اجراءات الدراسة:

قام مدرس المادة بالإجراءات التالية:-

- تم التعيين العشوائي للمادة المراد إجراء الدراسة فيها من المواد التربوية التي يقدمها قسم الادارة التربوية لطلبة الدراسات العليا في الفصل الدراسي الثاني لعام 2005/ 2006م.
- بعد تسجيل الطلبة في مادة التخطيط التربوي وفقا لضوابط وشروط دائرة القبول والتسجيل والخطة الأسترشادية لبرنامج الماجستير، تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- التأكد من صدق الاختبار وثباته.
- تطبيق اختباراً تحصيلياً تكون فيه الاجابة اختيارا من متعدد لمجموعتي الدراسة.
- ادخال البيانات في الحاسوب من أجل تحليلها إحصائيا، واستخدام (SPSS).

ولكيفية القيام بالتدريس وفق مجموعتي الدراسة قام مدرس المادة بما يلي:

1 - التدريس بالطريقة التقليدية:

تم التدريس فيها من قبل مدرس المادة بطريقة المحاضرة، والمناقشة وذلك في الاسابيع الثلاثة الاولى من محاضرات المساق، ثم تم تقسيم موضوعات مادة التخطيط التربوي إلى موضوعات فرعية، وتوزيعها من قبل المدرس، بحيث يتولى كل طالبين إعداد المادة الدراسية الخاصة بهما، وعرضها أمام زملائهم، وذلك حسب جدول زمني محدد من قبل مدرس المادة، وتُرك للطلبة حرية أختيار مراجع المادة التي طُلب منهم تجهيزها وعرضها ومناقشتها أمام زملائهم.

2 - التدريس باستخدام الإنترنت: تم التدريس فيها بحيث يكون دور مدرس المادة دور الموجه والمشرف والمرشد، وقد اتبعت الطرائق التالية في تدريس مادة التخطيط التربوي من خلال الإنترنت وفق الإجراءات التالية:

- تم لقاء مدرس المادة مع جميع طلبة المجموعة التجريبية قبل المحاضرة الاولى لمادة التخطيط التربوي حيث وضح لهم الوصف الموجز للمساق، وكذلك الخطة التفصيلية، وتم تزويدهم بالعنوان الإلكتروني (Electronic Mail) المعتمد لمادة الدراسة، والطلب منهم مراسلة مدرس المادة من خلاله، والذي يستخدم كوسيط بين مدرس المادة والمتعلم لإرسال الرسائل لجميع الطلبة، وإرسال الواجبات للمادة، والرد على استفساراتهم، وكوسيط للتغذية الراجعة، حيث يعد استثمارا حقيقيا في الوقت والجهد.
- تم ارسال ملفا مرفقا معدا من قبل مدرس المادة من خلال البريد الإلكتروني لجميع طلبة المجموعة التجريبية، متضمنا مقدمة حول مادة التخطيط التربوي، ومحتويا على ارشادات من مثل كيفية ارسال الطالب للملفات الخاصة بالمادة الدراسية إلى المدرس وزملائه، وحرية الطالب في اختيار الموضوع الذي يريد ان يقوم بإعداده من خلال برنامج معالج النصوص او العروض التقديمية او أي برمجية يراها مناسبا لذلك، وارسال نسخة من كل عمل يقوم به الطالب الى بقية زملائه ولمدرس المادة ايضاً، وتحديد وترتيب موضوعات مادة الدراسة من خلال البريد الإلكتروني كي لا يحدث تشابه في الموضوعات المرسلة من قبل الطلبة، والتقيد بالأسئلة والمناقشة التي تخص المادة الدراسية المرسلة من قبل أحد الطلبة.
- وللتأكد من إرسال المعلومات والاستفسارات والأسئلة والأجوبة من كل طالب إلى جميع زملائه تم انشاء قائمة بريدية من قبل مدرس المادة (Mailing List)، بحيث شملت أسماء جميع طلبة المجموعة التجريبية وعناوينهم، بحيث يتم من خلالها إرسال المتطلبات الخاصة بمادة الدراسة، وتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى جميع طلبة المجموعة التجريبية، كما أنها تستعمل وسيلة لتوزيع المعلومات.

وقد تم تطبيق اختباراً تحصيلياً قبلياً للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، إذ قام مدرس المادة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة، ويشير الجدول (1) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة على الاختبار القبلي بحسب متغيري الدراسة (طريقة التدريس والجنس).

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، على الاختبار القبلي، تبعا لطريقة التدريس والجنس.

الجنس	الإحصاء	طريقة التدريس: الضابطة	طريقة التدريس: التجريبية (الانترنت)	المجموع الكلي
ذكور	ن	15	18	33
	س	10.00	9.00	9.46
	ع	2.39	2.72	2,59
اناث	ن	14	12	26
	س	10.43	9.92	10.19
	ع	1.65	2.61	2.12
المجموع الكلي	ن	29	30	59
	س	10.21	9.37	9.78
	ع	2.04	2.67	2.40

ن: العدد. س: المتوسط الحسابي من 30 (النهاية العظمى). ع: الانحراف المعياري.

يتبين من الجدول (1) أن متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (س- = 10.00) أعلى بقليل من متوسط طلاب المجموعة التجريبية (س- = 9.00)، وأن متوسط أداء طالبات المجموعة الضابطة (س- = 10.43) متقارب مع متوسط طالبات المجموعة التجريبية (س- = 9.92)، وتشير هذه النتائج مبدئيا إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة من حيث طريقة التدريس، والجنس.

ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية بين هذه المتوسطات، تم إجراء تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي(2 x 2) Two-Way ANOVA لعلامات الطلبة في الاختبار القبلي، ويوضح الجدول (2) تحليل التباين الثنائي لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة في التحصيل القبلي في التخطيط التربوي.

جدول (2): نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء طلاب مجموعتي الدراسة في اختبار التكافؤ القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الاحصائية
طريقة التدريس	8.253	1	8.235	1.435	0.236
الجنس	6.533	1	6.533	1.136	0.291
طريقة التدريس x الجنس	0.860	1	0.860	0.150	0.700
الخطأ داخل الخلايا	316.345	55	5.752		
المجموع	334.136	58			

ويلاحظ من الجدول (2)، عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) تعزى إلى أثر طريقة التدريس في تحصيل الطلبة القبلي في مادة التخطيط التربوي، وعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) تعزى إلى أثر الجنس في تحصيل الطلبة القبلي في مادة التخطيط التربوي، وعدم وجود دلالة احصائية عند مستوى (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وتعني هذه النتائج الاولية تكافؤ مجموعتي طلبة عينة الدراسة (إحصائيا) في متوسطات علاماتها في التحصيل القبلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت؟

وللاجابة عن هذا السؤال أجري الاختبار البعدي مباشرة بعد الانتهاء من تدريس مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، وكانت فقرات هذا الاختبار هي ذاتها فقرات الاختبار القبلي، وهدفت لمعرفة مدى اكتساب المتعلمين لمواضيع مادة الدراسة، باختلاف طريقتي التدريس، ويوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، الضابطة والتجريبية، على الاختبار البعدي تبعا لمتغيري الدراسة (لطريقة التدريس والجنس).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة،على الاختبار البعدي تبعا لطريقة التدريس والجنس

الجنس	الاحصاء	طريقة التدريس: الضابطة	طريقة التدريس: التجريبية (الانترنت)	المجموع الكلي
ذكور	ن	15	18	33
	س	24.80	27.44	26.24
	ع	0.94	1.20	1.72
إناث	ن	14	12	26
	س	24.57	26.92	25.65
	ع	0.65	1.17	1.50
المجموع الكلي	ن	29	30	59
	س	24.69	27.23	25.98
	ع	0.81	1.19	1.64

ن: العدد. س: المتوسط الحسابي من 30 (النهاية العظمى). ع: الانحراف المعياري.

يلاحظ من خلال الجدول3)) أن متوسط الأداء الكلي لطلبة المجموعة الضابطة هو (س- = 24.69) وبانحراف معياري (ع = 0.81) أقل من متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية (س- = 27.23) وبانحراف معياري (ع = 1.19).

ويتضح كذلك من الجدول (3) ان متوسط أداء الطلاب في المجموعة الضابطة هو (س- =24.80)، أقل من أداء طلاب المجموعة التجريبية (س- = 27.44)، وأن متوسط أداء الطالبات في المجموعة الضابطة(س- = 24.57)، أقل من أداء طالبات المجموعة التجريبية (س- = 26.92)، مما يشير إلى وجود فروق في أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية بالنسبة لطريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، وقد استخدم تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لاختبار تلك النتائج، ومدى دلالتها الإحصائية، كما يتبين من الجدول (4).

جدول (4): نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء طلبة مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
طريقة التدريس	89.886	1	89.886	86.444	0.000
الجنس	2.065	1	2.065	1.986	0.164
طريقة التدريس x الجنس	0.323	1	0.323	0.311	0.579
الخطأ داخل الخلايا	57.190	55	1.040		
المجموع	154.983	58			

وبلاحظ من الجدول (4) ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تعزى إلى طريقة التدريس، إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (86.444) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على أن الفرق بين طريقتي التدريس كان دالا إحصائيا، ولصالح المجموعة التجريبية، إذ كان متوسطها الحسابي (س- =27.23)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (س- =24.,69)، وهذا يدل على وجود أثر لطريقة التدريس في تحصيل الطلبة، علما بأنه كان هنالك تنظيما في اجراءات عرض المجموعة الضابطة الا ان المتوسط الحسابي لهذه الطريقة (س- =24. 69) كان أقل من المتوسط الحسابي للطريقة التجريبية (س- =27.23).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى فعالية طريقة التدريس باستخدام الإنترنت كونها تراعي قدرة المتعلم وسرعته الذاتية في عملية التدريس، ولسهولة الاتصال من خلال البريد الإلكتروني مما زاد في تحصيل الطلبة، وكونها طريقة جديدة في التدريس مما أدى الى زيادة تفاعل الطلبة وفهمهم واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية، الأمر الذي أسهم في زيادة تحصيلهم ووجود أثر في طريقة التدريس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المتعلمين في المجموعة التجريبية قد تعرضوا إلى عملية تعلم مستمرة، رفعت من كفايتهم في عملية التعلم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حداثة طريقة استخدام الإنترنت في التدريس مما أثار اهتمام المتعلمين وتشويقهم في المجموعة التجريبية، وهذا أعطاهم دافعية وحماسا أكبر لتقبل هذه الطريقة في التعلم، بالإضافه إلى أن هذه الطريقة

مكنت المتعلم من التفاعل والتعامل واستيعاب المعلومات مما جعلها ملائمة للاستخدام، وهذا ما أدى إلى نجاحها وتميزها عن الطريقة الاعتيادية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: سلامة (2005)، وأبو لوم (2005)، وساملي وليوجي (2000)، بينما لا تتفق مع دراسة الزهراني(2002) إذ بينت أنه ليس هناك دور فعّال للإنترنت في العملية التعليمية التعلمية إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما أثر متغير الجنس في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت باستخدام شبكة الإنترنت؟

وبالنظر إلى الجدول (3) يتبين أن متوسط أداء طلاب المجموعة الضابطة (س- =24.80)، متقارب مع أداء طالبات المجموعة الضابطة (س- = 24.57)، وأن متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية(س- = 27.44) متقارب مع متوسط أداء طالبات المجموعة التجريبية (س- = 26.92)، مما يشير الى عدم وجود فروق كبيرة لمجموعات الدراسة بالنسبة لجنس المتعلم.

ويلاحظ من الجدول (4) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) تعزى الى جنس المتعلم، إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (1.986)، ومستوى الدلالة (0.164)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) بين متوسط أداء طلاب مجموعة الدراسة (س- =26.24)،ومتوسط أداء طالبات مجموعة الدراسة (س- = 25.65).

وهذا يدل على تكافؤ الجنسين(الطلاب، الطالبات) في استعدادهم للتعلم من خلال الانترنت، كما أن أهمية استخدام الإنترنت لدى الجنسين متشابهة، وقد يعزى كذلك إلى تشابه الظروف التعليمية بين كل من الذكور والإناث أو إلى طبيعة المادة الدراسة، وقد يتساوى اهتمام كل من الذكور والإناث بهذا الموضوع.

ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سلامة (2005)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0.05) بالنسبة لجنس المتعلم ولصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس والجنس في تحصيل طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت؟

يلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس، فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0.311) عند مستوى دلالة (0.579)، وهذا يعني أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين الجنس وطريقة التدريس في تأثيرها على المتغير التابع (التحصيل)، أي إنه ليس هناك تأثير مشترك لكل من الجنس وطريقة التدريس على المتغير التابع (التحصيل).

وربما يعزى عدم وجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس في تحصيل الطلبة إلى أن الطلبة ذكورا وإناثا قد اعتبروا أن استخدام شبكة الإنترنت كطريقة جديدة في التدريس قد أثارت أهتمامهم في عملية التعليم مما انعكس ايجابا على تحصيلهم الدراسي.

ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سلامه (2005)، التي اشارت الى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

توصيات الدراسة

اعتماداً على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام طريقة التدريس باستخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي مما قد يسهم في زيادة تحصيل الطلبة.
- تشجيع مراكز تطوير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت والجامعات الأردنية في استخدام شبكة الإنترنت في الدورات التي يتم اعدادها لأعضاء هيئة التدريس لزيادة فعالية أدائهم.
- القيام بدراسات مماثلة لإظهار أثر استخدم الإنترنت في المواد العلمية الأخرى.
- إجراء دراسات أخرى جديدة بتصميمات وأدوات قياس مختلفة عن تلك التي اعتمدت في هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

اسماعيل، الغريب زاهر. (2001). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. مصر، المنصورة: عالم الكتب.

الجابري، محمد رجب، ومنيزل، عبد الحميد، وعبدالله، منتصر. (1996). **الحاسوب في التعليم** (ط1). عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الجملان، معين حلمي. (2002). التعليم عن بعد بين ممارسات الواقع وتوجهات المستقبل. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 3 (1)، 138 – 162.

الحيلة، محمد محمود. (2003). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزهراني، عماد بن جمعان.(2002). أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سعادة، جودت احمد، السرطاوي، عادل فايز.(2003). **استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية والتعليم**، ط1 .عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلامه، عبد الحافظ محمد جابر.(2005). اثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض – في مقرر الحاسوب في التعليم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 6 (1)، 169 – 190.

عبد الدائم، عبدالله. (2001). **التخطيط التربوي** (ط10). لبنان، بيروت: دار العلم للملايين.

عبد المنعم، أبراهيم محمد.(2003). التعليم الالكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات، الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، مصر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

العمري، علاء الدين يوسف. (2002). التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت. **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 143، 250 – 268.

عيادات، يوسف احمد.(2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد. (2003). استخدام الانترنت في التعليم العالي. **مجلة جامعة الملك سعود**،العلوم التربوية الدراسات الاسلامية، 15، 59 – 96.

النوري، عبد الغني. (1987). **اتجاهات جديدة في التخطيط التربوي في البلاد العربية** (ط1). قطر، الدوحة: دار الثقافة.

الهابس، عبدالله عبد العزيز محمد، والكندري، عبد الله عبد الرحمن. (2000). الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت.**المجلة التربوية**، الكويت، 15(57)، 167 - 199.

Abuloum,Amjad.M.(2005).The Effect of an Educational Internet-Based Computer Literacy Course on Pre-service Teacher Education Student' Computer Self-Efficacy. *Journal of Educational & Psychological Sciences* , 6(4): 25 – 52.

Bates, A.W.(1995). *Technology, Open Learning and Distance Education*. London: Routledge.

Charp, S. (2000). Internet Usage in Education. *Technological Horizon in Education (THE)*, 27 (10): 12-14.

Clarke, Patsy A. and Cronje, Johannes C. (1997). *Teaching "Teaching on the Internet" On The Internet*. [On-Line] Available URL: *hagar.up.ac.za/catts/abc/clarke&cronjec.doc*

Dugan, A. et al (1999). *Measuring Students' Attitude toward Educational Use of the Internet*. The Annual Conference of the American Educational Research Association. Canada. ERIC document no. ED429117

Jamalipour ,Abbas (2006). Effect of Web-Based Materials on Teaching and Learning in Higher Education. [On-Line] Available URL: *http://www.tedi.uq.edu.au/conferences/teach_conference00/papers/jamalipour.html*

Kaplan, Howard (1997). *Interactive Multimedia and the World Wide Web*. Anew Paradigm for University Teaching and learning. [On-Line] Available URL: http://www.Educause.edu/pub/er/review/ review Articles/ 32 148. Html.

Merrill,D.(2002).Effective Use of Instructional Technology Requires Educational Reform. *Educational Technology* , 42(4), 13 – 17.

Sherson , Grant Warren (1999).*The Use of the Internet in Voccational Tertiary Education*. [On-Line] Available URL: *www.ucol.ac.nz/~g.sherson/papers/Internet_and_Tertiary_Education.pdf*

Sumalee, Chanchalor and Luechai, Powichai (2000). *A Study on the Effect of Distance Learning via the Internet in the Course of Electric Motor Control. (PDF)*. [On-Line] Available URL: *www.st.kmutt.ac.th/~s5400211/Distance.pdf*

Trowbridge,L.W. and Bybee,R.W. (1991).*Becoming a Secondary School Science Teacher* , Merrill Puplishing company , 4th edition.

Wang,Y.and Cohen.A.(1998). *University faculty Use of the Internet*. ERIC,ED423867.

Williams, B. (1995). *The Internet for Teacher*. IDG Books Worldwide,Inc.

Wulf, K. (1996). Training Via the Internet: Where Are We ?. *Training and Development* , 50 , 50 – 55.